ليقض علينا ربك اي بالموت فنستريح بل العذاب
دايم لا نهاية نصب فيموتوا باصناف واذا كانت
الشدايد في الدنيا تنفرج وان طال امرها
قال تعالى ولا يخفف عنهم واغرق في النفي
بقوله تعالى من عذابها اي جهنم تنبيه
في الآية لطايف الاولى ان العذاب
في الدنيا ان دام قتل وان لم يقتل
يفتاده البدن ويصير مزاجا فاسدا لا
يحس به المعذب فقال عذاب نار الاخرة
ليس كعذاب الدنيا اما ان يفنى واما ان
يالفه البدن بل هو في كل زمان شديد
والمعذب فيه دايم الثانية وصف
العذاب بانه لا يفتر ولا ينقطع ولا باقوى
الاسباب وهو الموت حتى يتمنون ولا
يجابون كما قال تعالى ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك اي بالموت الثالث
ذكر في المعذبين الاستيقاء بانه لا ينقضي
عذابهم ولم يقل تعالى نزيدهم عذابا
وفي المتابين قال تعالى نزيدهم من

فضله

من فضله وقوله تعالى كذلك اما مرفوع
المحل اي الامر كذلك واما منصوبة اي مثل
ذلك الجزاء العظيم نجزي كل كفور اي كافر
بالله تعالى وبرسله وقرا ابو عمرو وبيا مضمومة
وفتح الزاي ورفع كل والباقون بنون
مفتوحة وكسر الزاي ونصب كل وهم اي فعل
ذلك بهم والحال انهم يصطرخون فيها اي
يوجدون الصراخ فيها بقاية ما يقدرون
عليه من الجهد في الصياح من البكاء والتوجع
يقولون ربنا اي ايها المحسن الينا اخرجنا
اي من النار نعمل صالحا ثم فسروه وبينوه
بقولهم غير الذي كنا نعمل في الدنيا فان قيل هلا
اكتفى بقولهم نعمل صالحا كما اكتفى به في قولهم
فارجعنا نعمل صالحا وما فايدة زيادة غير
الذي كنا نعمل على انه يوهم انهم يعملون صالحا
اخر غير الصالح الذي عملوه اجيب بانه
فايدته زيادة التحسر على ما عملوه من غير
الصالح مع الاقرار به واما الوهم فزايل
بظهور حالهم في الكفر وظهور المعاصي ولانهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)